جامعة دمشق
كلية الزراعة
قسم علوم البستنة

تأثير بعض معاملات التقليم الصيفي في نمو وانتاجية شجيرات العنب صنف سلطي في ظروف محافظة السويداء

Influence of some summer pruning traits on growth and productivity of grape trees (*Vitis venefera* C.V Salty) under Sweida governorate conditions

اسم الطالب: رباح أيمن زريفه

اسم المشرف: د. محمدبطحه **اسم المشرف المشارك: د. بيان مزهر**

الملخص

نُفذ البحث في حقل أحد المزارعين في محافظة السويداء، سورية خلال عامي٢٠٢١-٢٠٢٢ و٢٠٢٢-٢٠٢٣، بهدف دراسة تأثير بعض معاملات التقليم الصيفي في نمو وانتاجية شجيرات العنب . حيث تم تطبيق ثمان معاملات منها قص القمة النامية وتفريد الطرود والتوريق. أظهرت النتائج أن لمعاملة قص القمة النامية ومعاملة قص القمة النامية مع التوريق دور جيد في زيادة وزن العنقود وتحسين انتاجية الشجيرة، بينما أدت معاملة قص القمة مع تفريد الطرود وإزالة الأفراخ الصيفية ومع التوريق مجتمعة إلى انخفاض في الإنتاجية وتدني جودة العناقيد.

القسم النظري

تعد شجيرة العنب من أهم أشجار الفاكهة على مستوى العالم، ويحتل العنب المرتبة الرابعة في القطر العربي السوري من حيث المساحة بين الأشجار متساقطة الأوراق بعد اللوز والفستق الحلبي والتفاح وتحتل المرتبة الثانية بالإنتاج بعد شجرة التفاح، يأتي صنف العنب السلطي بالمرتبة الأولى في محافظة السويداء من حيث المساحات المزروعة وتعد التربية الزاحفة من أكثر الطرائق المستخدمة في المحافظة. ينتمي العنب للجنس Vitis من العائلة Vitaceae ويعد صنف العنب السلطي من أهم الأصناف في محافظة السويداء، وتُعد عملية التقليم الأخضر من الاجراءات الهامة والضرورية خلال موسم النمو، حيث تعمل على التقليل من إمكانية الإصابة بالأمراض والحشرات، ودفع نشاط الطرود إلى النورات الزهرية لإتمام العقد وتؤثر في تحسين إنتاجية محصول شجيرة العنب، وتوفير التهوية والإضاءة وتوجيه الشجيرة إلى تكوين العيون الخصبة.

من أهم أشكال التقليم الأخضر في العنب: التفريد، التطويش، القصف، التفريع، إزالة الأفراخ الصيفية، خف الثمار والأوراق، والتحليق. (الحاج عارف وزملاؤه، ١٩٨٦؛ محفوظ ومخول، ٢٠١٦). تعمل عملية قص القمة النامية على الحد من النموات الحديثة والأوراق الغضة والتي تعد المستهلك الأساسي للمواد الكربوهيدراتية، ويمكن أنّ تعوض الشجيرات نقص المساحة الورقية بزيادة نمو الطرود الصيفية الجانبية (Candol Fi – vasconcelos et al.، 1994). وتعد عملية قص القمة النامية من العمليات الأساسية والتي يراد منها تحسين عملية التركيب الضوئي والتقليل من إصابة العناقيد بالعفن من خلال الحصول على أفضل اختراق للضوء والهواء (koblet،1988). يحدد التقليم الصيفي (إزالة الأوراق وخف الطرود والتحليق) الإنتاجية النهائية للنباتات عن طريق التحكم بعدد البراعم لكل نبات، وعدد العناقيد في كل شجيرة وعدد الحبات لكل عنقود، (Di Lorenzo، ٢٠٠٣).

النتائج والمناقشة

بيّنت النتائج تفوق معاملة قص القمة النامية معنوياً من حيث نسبة العيون المتفتحة في موسم النمو الثاني (٨٦.٩)، ومعامل الخصوبة في الموسم الأول (٥٢.٨%)، وفي زيادة متوسط مساحة الأوراق الناضجة (١٦٦.٦٧، ١٥٨ سم٢) في الموسم الأول والمتوسط على التوالي، وزيادة عدد العناقيد على الشجيرة مقارنة بالشاهد (٣٠.٥ عنقود)، وفي زيادة نسبة العصير في الثمار (٧٨%) ومن حيث النسبة المئوية للعيون المتمايزة (٧٧.٧%)، وبالنسبة لحجم البداءة العنقودية في العين الثالثة في الموسم الثاني والسادسة في الموسم الأول (٢.٣٣، ١.٦٧ مم) على التوالي وفي قيمة معامل رافاز في الموسم الأول (١٤). وتفوقت كافة المعاملات باستثناء معاملة التوريق معنويا في تحسين ثخانة القصبات مقارنة بالشاهد. وتفوقت معاملة قص القمة النامية مع التوريق معنوياً في زيادة عدد العناقيد على الشجيرة مقارنة بالشاهد (٣١.٦٧ عنقود)، وزيادة معنوية في وزن العنقود على الشاهد (٣٦٢.٧، ٣٧٢.٦ غ) في الموسمين على التوالي، وفي قيمة معامل الانضغاط (٥.٣٨)، ومن حيث إنتاجية الشجيرة (١٣.٢٣، ٦ كغ\شجيرة) في موسمي النمو على التوالي. وحققت معاملة قص القمة النامية مع التفريد زيادة معنوية في زيادة نسبة العصير في الثمار (٧٦%)، وبالنسبة لحجم البداءة العنقودية في العين الثالثة (١.٣٣) في الموسم الأول، ومن حيث معامل رافاز (٧) مقارنة بالشاهد. وتفوقت معاملة تفريد الطرود مع التوريق زيادة معنوية في قيمة معامل الانضغاط مقارنة بالشاهد. وتفوقت معاملات التقليم الصيفي في تحسين محتوى العصير من السكريات الكلية مقارنة بالشاهد.

المراجع

١-الحاج عارف، محمود. ١٩٨٦. تقليم العنب. مطابع دار البعث. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، مديرية الإرشاد، قسم الإعلام.
٢-محفوظ، محمد؛ مخول، جرجس. ٢٠١٦.إنتاج فاكهة متساقطة الأوراق. منشورات جامعة تشرين، مطبعة جامعة تشرين، ص:٢٢٧-٣٠٥.
3-Koblet، W. (1988). Conopy management in Swiss vineyard، proceeding second international Cool climate viticulture and enology symposium، Auckland، Newzland، January. P: 161-164.
4-DI lorenzo R.، 2003 - The world table grape production. Atti del GiESCO، Uruguay، pp. 219-228.
5-Candolfi-Vasconcelos M.C. ،Koblet W.، Howell G.S.، Zweifel W.، 1994 - Influence of defoliation، rootstock، training system، and leaf position on gas exchange of Pinot noir grapevines. - Am. J. of Enol. Vitic.، 45(2): 173180.